أن عروة اخبره أن عايشة رضي الله عنها اخبرته هذه الرواية اجتمع
فيها اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض او لهم يحيى
ابن ابي كثير وهذا من اظرف الطرق واغرب لطايف الاسناد
وله انظاير قليلة في الكتاب وغيره سيمر بك ان شا الله تعالى
ما تيسر منها وقد جمعت جملة منها في اول شرح صحيح البخاري رحمه الله
وقد تقدم التنبيه على هذا وفي هذا الاسناد لطيفة اخرى وهو انه
من رواية الاكابر عن الاصاغر فان ابا سلمة من كبار التابعين وعمر
ابن عبد العزيز من اصاغرهم سنا وطبقة وان كان من كبارهم علما
وقدرا وتدينا وورعا وزهدا وغير ذلك واسم ابي سلمة هذا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عوف هذا هو المشهور وقيل اسمه اسمعيل وقال
عمرو بن علي لا يعرف اسمه وقال احمد بن حنبل كنيته هي اسمه حكى هذه
الاقوال فيه الحافظ ابو محمد عبد الغني المقدسي رحمه الله وابو سلمة
هذا من اجل التابعين ومن افقههم وهو احد الفقها السبعة
على احد الاقوال فيهم واما يحيى بن ابي كثير فتابعي صغير كنيته ابو
نصر راى انس بن مالك وسمع السايب بن يزيد وكان جليل القدر
واسم ابي كثير صالح وقيل سيار وقيل نشيط وقيل دينار قوله
لزمه ترك الاحتجاج به في قياد قوله هو بقاف مكسورة ثم ياء
مثناة من تحت اي مقتضاه قوله اذ كان ممن عرف بالتدليس
قد قدمنا بيان التدليس في الفصول السابقة فلا حاجة الى اعادته
قوله فما ابتغى ذلك من غير مدلس هكذا وقع في اكثر الاصول
فما ابتغى بضم التا وكسر الغين على ما لم يسم فاعله وفي بعضها ابتغى
بفتح التا والغين وفي بعض الاصول المحققة فمن ابتغى وكلا واحد
وجه قوله فمن ذلك ان عبد الله بن يزيد الانصاري وقد راى
النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عن حذيفة وعن ابي مسعود
الانصاري وعن كل واحد منهما حديثا يسنده اما حديثه عن ابي

مسعود فهو حديث نفقة الرجل على اهله وقد خرجه البخاري
ومسلم في صحيحيهما واما حديثه عن حذيفة فقوله اخبرني النبي
صلى الله عليه وسلم بما هو كاين الحديث خرجه مسلم واما ابو مسعود
فاسمه عقبة بن عمرو الانصاري المعروف بالبدري قال الجمهور
سكن بدرا ولم يشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري
والحاكم ومحمد بن اسحق التابعيون والبخاري شهدها واما قوله
وعن كل واحد فكذا هو الاصول وعن بالواو والوجه حذفها
فانها تغير المعنى قوله وهي في زعم من حكينا قوله واهية هو بفتح
الزاي وضمها وكسرها ثلاث لغات مشهورة ولو قال ضعيفة
بدل واهية لكان احسن فان هذا القايل لا يدعي انها واهية شديدة
الضعف متناهية فيه كما هو معنى واهية بل يقتصر على انها ضعيفة
لا تقوم بها الحجة قوله وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع الصايغ
وهما من ادرك الجاهلية وصحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من البدريين هما جرا ونقلا عنهما الاخبار حتى نزلا الى مثل
ابي هريرة وابن عمر ودونهما فاسند كل واحد منهما عن ابي بن
كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا الشرح
اما ابو عثمان النهدي فاسمه عبد الرحمن بن مل وتقدم بيانه
واما ابو رافع فاسمه نفيع المدني قال ثابت لما اعتق ابو رافع
بكا فقيل له ما يبكيك فقال كان لي اجران فذهب احدهما واما
قوله ادركا الجاهلية فمعناه كانا رجلين قبل بعثة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والجاهلية ما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
سموا بذلك لكثرة جهلاتهم وقوله من البدريين هما جرا
قال القاضي عياض ليس هذا موضع استعمال هما جرا لانها
انما تستعمل فيما اشتمل الى زمان المتكلم بها وانما اراد مسلم ان
بعدهم من الصحابة وقوله جرامنون قال صاحب المطالع قال ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)